[234] نحن بنو ضبة لا نفر حتى نرى جماجما تخر يخر منها العلق المحمر* * * يا أمنا يا عيش لن تراعي كل بنيك بطل شجاع يا أمنا يا زوجة النبي يا زوجة المبارك المهدي حتى قتل على الخطام أربعون رجلا. وقالت عائشة (رض): ما زال جملي معتدلا حتى فقدت أصوات بني ضبة.. الحديث. وروى الطبري أيضا (248): أن ضبة والازد أطافت بعائشة يوم الجمل وإذا رجال من الازد يأخذون بعر الجمل فيفتونهويشمونه ويقولون: بعر جمل أمنا ريحه ريح المسك.

الحديث. الافتراس عند الموت: ذكر المدائني (249) أنه رأى بالبصرة رجلا مصطلم الاذن فسأله عن قصته فذكر أنه خرج يوم الجمل ينظر إلى القتلى، فنظر إلى رجل يخفض رأسه ويرفعه وهو يقول: لقد أوردتنا حومة الموت أمنا * فلم ننصرف إلا ونحن رواء لقد كان عن نصر ابن ضبة أمه * وشيعتها مندوحة وغناء _____ العلق: الدم الجامد الغليظ قبل أن ييبس. (248) الطبري 5 / 212 وابن الاثير 3 / 97.يفتونه: يكسرونه بأصابعهم. (249) روى عنه المسعودي في مروجه بهامش الكامل 5 / 199 وراجع ابن الاثير 3 / 100. _____